

## ٧. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. حسن من سينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في هذا - 00:00:00

كتاب العقيدة في الله. وصلنا الى الكلام على الفصل الثاني. قال المصنف رحمة الله التعريف بالله وربط القلوب به وانا تمهيد ما كان لنا ان نطيل في عرض المسألة الاولى. ما هي المسألة الاولى التي تكلمنا عنها في الكتاب - 00:00:20

اثبات وجود الله. هنرد على الملاحدة. ما كنا لنا ان نطيل. ما كان لنا ان نطيل في عرض المسألة الاولى. لولا ما اثير حولها. لولا ما اشيع حولها من وشبهات تقتضي من الباحث ان يبين عورها. ان يبين عورها ان يبين خطأها وبطلانها وعيتها. وقد ان لنا ان - 00:00:39

ابسط القول في المسألة الثانية واهم مسائل هذا الباب وصلب هذه المباحث اساس هذه المباحث يعني. وقد سبق ان قررنا ان القرآن سلك سبيلين لتقرير هذه الحقيقة الكبرى وحقيقة وجود الله ووجوب افراده بالعبادة. هناك طريقان في القرآن نعم او مسلكان القرآن فصل فيما باثبات هذه الحقيقة. الطريق الاول هو كان - 00:00:59

ماذا؟ عن عجائب خلق الله في الكون. والطريق الثاني الكلام عن الله عز وجل واسمائه وصفاته مباشرة. قال الطريق الاول الحديث عن بديع صنع الله في في خلقه. وهذا جزء كبير جدا من القرآن. ترى القرآن يتكلم في كثير من الآيات. في عشرات الآيات عن السماء والارض والجبال والبحار. والحيوانات والحشرات والطيور - 00:01:27

نعم لماذا؟ لعظم هذه الله المسألة واهتمامها. هذه مسألة ينبغي ان يعترض بها الانسان. اذا اراد ان يزيد ايمانه بالله عز وجل ينبغي ان يعترض بها لان لان القرآن وان يهتم بها. الحديث عن بديعه عن عجيب صنع الله في خلقه وبيان ما في هذا الكون من اعجاز يشي بعظمة الخالق سبحانه - 00:01:47

يعني يبين علامة على عظمة الخلق سبحانه وتعالى يدل الطريقة الثانية في القرآن هي الحديث المباشر عن الله عن ذاتي وعن اسمائه وصفاته ونعمه ومخلوقاته. وسنحاول ان شاء الله ان نفسر القول في ذلك. نعم سبباً يتكلم - 00:02:07

في هذا في الباب المبحث الاول هذا عن بعض عذاب الله في المخلوقات. عذاب الله في النحل مثلاً ويفصل في هذا. هذا الكلام ممكناً شخص يقول ما علاقة هذا بالعقيدة؟ هذا كلام اصل العقيدة. ابن القيم له كتاب افرد ثلث الكتاب للكلام عن هذه المسألة. مع ابن القيم في زمانه - 00:02:28

ما كان العلم متقدماً كلما تقدم العلم عرفنا عجائب الله في مخلوقاته في مفتاح دار السعادة في المجلد الثاني ثلث الكتاب اكثراً من مئتي صفحة يتكلم عن عجائب مثلاً لماذا خلق الله الانسان لاصابع متفرقة؟ ولماذا خلقها تتشتت؟ لماذا خلق اللي في الخرطوم؟ كما العذاب من المخلوقات الحكمة من خلق كل مخلوق - 00:02:44

ما يناسبه. لماذا؟ هو يعطيك امثلة كيف تتفكر في مخلوقات الله عز وجل وهذا ما سيقوم به المصنف هنا في هذا الباب؟ نعم. قال اولاً ارتياض الكون عبر ايات القرآن. ما معنى ارتياض الكون؟ ارتاد يرتاد. نعم؟ ماذا تقول؟ نعم. ارتياض الكون عبر - 00:03:04

القرآن يعني الطواف في الكون. الطواف التجول في الكون عبر اية القرآن. القرآن يذهب بك الى السماء يتكلم عن الكواكب وال مجرات والافلاك. يذهب بك الى اعماق البحار او في بحر لجي. يذهب بك الى الجبال. يذهب بك الى النباتات والحشرات. نعم. فالقرآن يأخذنا

في جولات وجوهات. نرثاد وافق السلام - 00:03:24

نجلول في جنبات الارض في كل جانب من الارض يقف بنا عند زهارات الحقول. الزهارات جمع زهرة عند الحقول جمع حقن. ها؟ يعني يقف بنا في النباتات والزروع. يصعد بنا الى النجوم فيما - 00:03:44

المدارات المكان الذي تدور فيه النجوم. وفي كل ذلك يفتح ابصارنا وبصائرنا فيرينا كيف تعمل قدرة الله. وتقدير في المخلوقات. يكشف لنا اسرار الخلق والتكون. قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. الله الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة الى اخره - 00:03:57

نعم يهدينا للحكمة من الخلق والايجاب والانشاء. نعم؟ وما ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا الحكمة. يبيين عظيم النعم التي حبانا بها. حبانا بها ايمانا بها علينا. نعم في ذوات انفسنا وفي الكون من حولنا. هناك لاعب في انفسنا وفي انفسنا - 00:04:17

وفي الكون من حولنا والله جعل لكم مما خلق ظلا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيدا. تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم، كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. الايات في هذا كثيرة جدا. انه حديث طويل. حديث طويل جدا في القرآن يطالعك في طوال سورة وقصاره - 00:04:37

الصور الطويلة لا تجد فيها صورة تخلو من الكلام عن عجيبة من عجائب المخلوقات. وقصير السور كذلك. هو حديث مشوق تنصت اليه النفس. ما معنى حديث مشوق؟ تستيقظ ان تسمعه لا تمل منه - 00:04:57

يلذه السمع يعني هذا حديث يلز السمع يعني يحبه السمع. حديث لذذ للسمع. يستثير المشاعر والاحاسيس والاحاسيس. يثير المشاعر ان يحرك السفير ان يحرك مشاعر الانسان الى الایمان بالله عز وجل؟ نعم والاقرار بقدرته سبحانه وتعالى وحبه عز وجل لكمال نعمه على عباده. قال - 00:05:12

ولقد طالعت المصنف يقول طالعت يعني قرأت الكثير مما توصل اليه العلم والعلماء في شتى جوانب الحياة. يبيينون اسرار الخلق لذلك يعني يعني من الافضل ان يجعل الانسان لنفسه نصيب مثلا. وهذا متوفّر كثير جدا الان. ها بعض الافلام الوثائقية التي تتكلم عنها جابر كونك افلام تتكلم عن - 00:05:35

افين تتكلم مثلا على عالم البحار؟ عندما ترى هذه الاشياء تتعجب من عجيب خلق الله خلق الله عز وجل ها؟ نعم السمك مضيء مثلا يقول لك في اعماق البحر - 00:05:55

ها وفي الظلام يشهد لك سمك يمشي يصدر نورا. كالمصباح يعني مثلا ودلالة الخلق على الخالق ثم وجدت في شيء من ذلك كله ما وجدته في القرآن من جمال وصفه. ووفرة علم واستشارة مشاعر وحسن توجيه. لأن القرآن ليس كتاب علوم - 00:06:07  
كتاب علوم ليس كتاب كيمياء او كتاب يتكلم عن الاحياء. انما هو يذكر هذه الاشياء. وفي نفس الوقت يثير المشاعر للتفكير يعني يعني يذكر الحدث ثم ماذا ها يربط هذا الحدث بالایمان بالله. يربط هذه عجيب المخلوق بالایمان بالله كما سترى في بعض الايات التي لعله سيدركها. قال - 00:06:24

اثارة مشاعر وحسن توجيه ودقة استنتاج. وكيف لا يكون كذلك هو تنزيل الحكيم الحميد؟ دقة الاستنتاج؟ ها؟ يعني الدقة في اخراج النتيجة. وفي هذا الباب القرآن فيه كثير من الايات التي تدل على الاعجاز العلمي. الاعجاز العلمي مثلا سورة النور مثلا والذين كفروا اعمالهم - 00:06:47

اقال او كظمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب. نعم هذا ما كان يعرفه احد. كل الناس يعرفون الموج الذي فوق سطح البحر ثم قال موج من فوقه موج. كيف الموج من فوقه؟ عارفه ان هناك امواج داخلية تكون بعد عشرين مترا من سطح البحر هناك امواج داخلية. ولا يوجد موج بعد ذلك - 00:07:07

اعجاز ظاهر للكلام على على هذا الامر مع فعل الله في الكون تعالى معي لنقوم بجولة في الايات القرآنية نرثاد هذا الكون نطوف نتجول في هذا الكون. ليري ليرينا كيف تعمل قدرة الله - 00:07:27

في مختلف ارجاء الكون. في مختلف الكون يعني في مختلف جوانب الكون. ارجاء يعني جوانب. في الحبة تلقى في التربة فتنفلق ان الله فالق الحب والنوى هذى الفكرة ما يفكر فيها الانسان اصلاً لو يأكل الطعام ولا يفكر. كيف يأتي الحبة المغلقة الصغيرة؟  
نواة التمر كيف تصبح نخلة كبيرة جدا - 00:07:47

الفجر فالق الحب والنوى. مع انه نواة التمر. الحب مثل حبة القمح تنفلق فتخرج منها السنابل. وكيف هذه الحبة الضعيفة والتي يخرج منها نبات ضعيف جداً كيف يشق الارض الصلبة؟ انت الارض لا تستطيع ان تعفس فيها بيدك حفراً عميقاً بيدك. كيف هذا البيت الضعيف يستطيع ان يشق هذه - 00:08:11

برضو يخرج منها آآآ خارج الارض. عكس الجاذبية الارضية. نعم. في الحبة تلقى في التربة فتنفلق وتضرب بجذورها في التربة ادي دور في التربة اسفل وساق لاعلى فجمعت بين الصدين. جزء منها هذا بالاسفل وجزء منها هذا بالاعلى. كيف هدان الضدان يجتمعان في حبة واحدة - 00:08:31

فيخرج من الحبة الجامدة حياة تتمثل في سوق يعني كما ساق واوراق وازهار تفوح بالشذى؟ ما معنى الشذى؟ ما معنى التفوح بالشذى؟ قلنا نعرف يعني آآآ مدى علمكم بالمفردات التي اذكرها - 00:08:53

ما التفوح بالشذى؟ شذى يعني الرائحة الجميلة تفوح نقول فاحة الراحل انتشرت. ها؟ يعني تنتشر رائحتها الجميلة. وثمار بها الانسان والحيوان اذا النبات هذا حتى النبات خلق الله الكماليات. يعني لم يخلق للانسان فقط الضروريات. بل خلق له الضروري - 00:09:10  
والحاجي والتكميلي. يعني لو تأملت في نبات تعرفون ان الاشياء التي يحتاجها الانسان اما ضروريات ها؟ طعام وشراب اساسي. هم. يعني مثلاً لو خبز فقط. ممكن يعيش على الخبز ولا يموت. هذا ضروري. ولكن يحتاج الى ماذا؟ الى لحم - 00:09:31

هذا يحتاج الذي ثم هناك كماليات من الكماليات الفواكه صح؟ الله خلق الانسان كل كل الثلاثة خلق له الحاجيات الضروريات التي بدونها يموت. كالخبز يعني لو عاش الخبز فقط لن يموت - 00:09:50

ولكن تكون ضعيف يحتاج الى حاجيات التي يترتب على فوائير المشقة. وهي مسأل لحوم والالبان ها؟ ثم بعد ذلك هناك كماليات الفواكه. الفواكه هي دي كماليات يعني اذا ما كان هناك مكاناً تموت اذا ما خلق الله فاكهة - 00:10:04

كان يكفي ان يغلق صنفاً واحداً من الفاكهة في الكمين. خلق مئات الانواع من من الفواكه. فاذا نوع وهذا من من عظيم نعم الله على الانسان. اذا ولم يخلق هذا فقط بل خلق ماليات حتى في البصر. يعني الورود ماذا - 00:10:17  
ليس لا فائدة لا تأكلها فقط لترعى وتشمها. فهذه اعلى الكماليات يعني. الكماليات اعلى من الفاكهة يعني. نعم؟ وازهار تفوح بالشذى اي بالراحة الجميلة ثمار يتغذى بها الانسان والحيوان هادي ايات قال وفي الاصباح وهو ينبلج الاصباح للصبح. ينبرج يعني ينشق. قال تعالى فالق الاصباح - 00:10:32

تاريخ الاصباحي لماذا؟ هو الذي يشق نور الصباح ينشق ينفتح اول ما يبدأ الصباح هذا انشقاق الصباح وفي سكون الليل الناس في الليل يسكنون ينامون. ها وجعلنا الليل لباساً. معنى لباساً؟ وجعلنا النهار معاشاً. لباساً يلبس فيه الناس - 00:10:54  
الستر لهم يسكنون. ومسير الشمس والقمر. نعم. قال تعالى انظر ماذا يقول الله في هذه الایات. ان الله فالق الحب والنوى. وادي الایة المكية في سورة الانعام الصور المكية اكثراً تتكلم عن دلائل القدرة في الكون. اكثر سور هكذا ان الله فالق الحب ونهو. هي اول سورة مكية في الترتيب - 00:11:12

المصحف سورة الانعام. ان الله فالق الحب والنوى. الحب معروف مسل القمح الشعير النوى مثل نوى التمر. هذا النوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ما مناسبة ذكر هذا بعد فالق الحب والنوى؟ لأن الحب ميت اخرج الله منه حي. الحب ابيه ميتاً - 00:11:32

اخراج الله من النبات الحية لأن الذي ينمو حي ينمو ويزيد ومخرج الميت من الحي. كيف يخرج الميت من الحي النبات نفسه يخرج ماذا بعد ذلك؟ حبوب. النبات حي اخرج ماذا؟ حبوب. الحبوب ميتة. صحيح؟ ويدخل في هذا ايضاً كما قال بعض المفسرين - 00:11:53

يخرج الميت يخرج الكافر من المسلم. ويخرج الوصل من الكافر. نعم ابوه كافر في ولد له مسلم او ولد رجل مسلم يولد له ولد كافر  
هذا ايضا دخلوا في هذا. ذلك - 00:12:13

الله فان تنفقون اي تصرفون. فالق الاصباح الذي يشق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ما معنى حسبانا؟ ها  
الحزبين مصدر حسابك. الحساب مصدر حسبة. حسب الحساب او حسبان. حسب مصدرها ماذ؟ حسب لها مصدران. حسب  
يحسب حسابا - 00:12:23

احسبه حسبانا. اذا ما معنى حسبان؟ الحساب. يعني ناس يقتدون الشمس والقمر لحساب ماذا الزمان لمعرفة مقادير الزمن اليوم  
والليلة والسنة ذلك تقدير العزيز العليم وانظر الى مشهد السحاب كيف يصنعه الله - 00:12:43

كيف يصنع الله السحاب؟ والبرد كيف يكونه ويصرفه؟ البرد هذا الثلج الذي ينزل من السحاب الثلج نعم قال تعالى المتر ان الله يزجي  
سحابا والتعابير بيزجي هذا تعبير دقيق جدا - 00:13:03

اکده العلم الحديث. ما معنى يزجي ازجة يعني ساق برفق. هم. ساق برفق. ساق. يعني يجعله يتحرك برفق. جعله يتحرك برفق. يعني  
ليس بسرعة يجزي سحابه. ثم يؤلف بينه ما معنى يؤلف بينه؟ يجمع. يجمع بينهم. ثم يجعله ركاما. ما معنى - 00:13:19  
ركاما اي متراكما بعضه فوق بعض الشيء الذي يكون بعضه فوق بعض ماذا؟ يسمى ركام. لو وضعت الكتب بعضها فوق بعض تسمى  
ركام نعم ستري الودقة يخرج من خالله. ما معنى الودقة - 00:13:44

المطر الخفيف. المطر الخفيف الوقت هو ماذا المطر الخفيف مطر خفيف. ليس شديد. الوطء والطل معنى واحد. جاء في سورة  
البقرة فان لم يصبهها وايل فطل. الظل والوطأ. الظل هو - 00:14:00

الوقت المطر الخفيف. يخرج من خالله يخرج من خالل السحاب اي من بين السحاب نعم وينزل من السماء من جبال فيها من برد  
فيصيي به من يشاء هذه الاية لم افهمها الا مرة واحدة. ها من من رأى السحاب من من بالطائرة في النهار؟ فوق فوق السحاب. من  
طرف فوق السحاب في النار - 00:14:16

كلكم رأيتم ماذا؟ اول مرة رأيت هذا كنا آآ في في السفر فظننت ان هذا المدى جبال قلت ماذا نحن في يعني هل نحن في في اوروبا  
ثم تذكرت الاية فعلا السحابة لا يظهر انها اجابة الا - 00:14:39

من فوقها لان الصحابة من ايه؟ من فوقها كذا وتحت مسطحة. فنحن نراها من تحت. اما من فوق ادارتها ستري هكذا يعني. فاذا هذا  
الوصف لا يمكن ان يصفه بشر الا اذا تركه - 00:14:57

والنبي عليه الصلاة والسلام طبعا لما تراه فوق السحاب يعني الدليل ده وصف من الله عز وجل يعني. نعم؟ اذا ينزل من السماء من  
جبال يعني معناها ماذا؟ سحاب. عند كل المفسرين قالوا هذا. قالوا الجبال هنا سحابة. فالله شبه السحاب تشبها دقيقا جدا. وهذا  
اعجاز القرآن - 00:15:08

لو شبهه بماذا بالجبال؟ شبهه بالجبال. نعم. من جبال فيها من برد. البرد هو الثلج. نعم واياها هذا اعجاز اخر. ان المطر يخرج من خالل  
السحاب. والبرد البرد الثلج هذا لا يخرج الا من خالل السحاب الكبير الذي كالجبال. الحاب المتكاثر - 00:15:25

كمان معروف يعني في هذا العلم فيصيي به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. فاذا نزول المطر بقدر وانزل من السماء ماء بقدر  
فاسكته في الارض. يكاد سنا برقه ضوء برقه يذهب بالابصار - 00:15:45

يعني السنة البرق وضوء البرق يذهب بالابصار من شدة البرق ماذا؟ قد يذهب بصرك. آآ تصاب بالعمى هذا بيان على هذه الاية وصف  
دقيق للسحاب والمطر والبرد يحدثنا الله عن فعله في الظل. حتى الظل. ما احد يفكر ان يتذكر في الظل. الظل ظلك على  
الارض. الظل الذي يكون بسبب الشمس. هذا امر - 00:15:58

لا يفكر فيه الناس. القرآن حدثنا عن هذا. قال تعالى الم ترق الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ من فكر في هذا؟ ان الظل  
ما معلومات تضليل ولا شيء جعله ساكنة. ما معنى مده؟ مده جعله ينتقل من مكان الى مكان. الشمس عندما تتحرك الظل ينتقل مكان  
الى مكان. لينتفع به كل الناس - 00:16:24

لو كان الظل الساكن ثابت ما انتفع بالظل الا ناس معينين. ولا اجتمع الناس كلهم في هذا الظل مسلا. ها؟ وما يكفيهم هذا الظل. صحيح؟ فالله يحرك الظل مد الظل جعله ماذ؟ يتحرك. ولو شاء لجعله ساكنا. اذا ما النعمة في هذا؟ نعمة في هذا ان الناس كلهم ينتفعون بهذا الظل - 00:16:44

نعم قال ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. ما معنى جعلنا الشمس عليه دليلا يعني الشمس دليل على الظل فعندما تغيب الشمس لا ظل اذا وجد الظل معنى ذلك ان الشمس ماذ؟ موجودة. لو كنت في النهار والسحب حجب الشمس. خلاص اظن سيكون في كل مكان. الظل ساكن الان. لكن - 00:17:04

تحرك الظل دليل على ماذ؟ وعلى حركة الشمس. صح؟ طيب قال تعالى ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا. هذا ايضا بيان نعمة اخرى في الظل. انظر ايتين في الظل فقط ما معنى ثم قبضنا واليها قبضا يسيرا؟ يعني الله عز وجل جعل الظل يتتحرك قليلا قليلا - 00:17:25 لا يتحرك قبضا يسيرا قبضناه اليها القبض هو الضم. القبض هكذا قبضناه اليها ايه؟ يعني حركناه وضممناه قبضا يسيرا. يعني حركناه ماذا يسيرة في الظل لا ينتقل بسرعة بل يأخذ يأخذ زمانا. اذا كنت اذا كنت تصلي الجمعة في في الشارع في الظل ممكن على اخر الخطبة تجد انك في الشمس. صح - 00:17:45

نعم الظل ينتقل قليلا وهذا فيه مصالح للعباد معلومة. قال وانظر الى تصريفه شئون الحياة والاحياء والليل والنهار. قال تعالى 00:18:05   
قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء - 00:18:05 فالله الذي يؤتي الملك وينزل الملك. وتعز من تشاء. وتذل من تشاء. بيده الخير انك على كل شيء قادر. فهذا تصريف لاحوال الناس. يعز هذا ويذل ماذا؟ يعز هذا ويذل هذا. يعطي هذا ملكا وينزع هذا ملكا. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل. تولج اي تدخل او لج يولجه ويدخله - 00:18:25

نعم تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يكتفي القرآن بان يرينا قدرة الله وهي تعمل في الكون - 00:18:45 يعني يرينا ماذا؟ حتى تفهم يعني هذا كلام مهم جدا في هذا الفصل. حتى تفهم طريقة القرآن لأن الذي يميز هذا الكتاب عن باقي كتب العقيدة. انما اهتم بعرض العقيدة من خلال القرآن. وهذا الذي - 00:18:57 ينبغي ان يفعل يعني لا تعرض العقيدة كمباحث اه جافة لا تهتم بعرض ايات الله في القرآن. هو يهتم بعرض العقيدة من خلال القرآن حتى في كل الاجزاء. حينما اتكلم مثلا عن عالم - 00:19:07

الملاك سيأتي بكل الايات في القرآن تتكلم عن الملائكة والسنة. عالم الجن وهكذا والقضاء والقدر هكذا. نعم. فهذه هذه الطريقة المميزة في في هذه السلسلة. قال لا القرآن دي ان يرينا قدرة الله وهي تعمل في الكون. وعلمه يحيط بالمخلوقات. وتصريفه للشؤون المختلفة. ولكنه مع ذلك يعرفنا - 00:19:17

غاية التي خلق الكون من اجلها. اذا القرآن لا يكتفي ببيان ان الله خالق قادر حكيم مدبر فقط. بل يبين لماذا خلق مخالف حكيم مدبر هل يقر به البعض بعض اهل الملل الاخر؟ النصارى واليهود يقررون ان الله خالق حكيم مدبر. لكن لا يقررون بالحكمة التي - 00:19:38 خلق من اجلها الناس. او لا يعرفون الطريق الذي يجب ان يصل به الانسان الى الله عز وجل فيشركون معه غيره. فلم ينفعهم هذا التدبر لم ينفعهم هذا لأن هذا التدبر في حد ذاته ليس غاية. هذا التدبر وسيلة الى غاية. ما هي الغاية؟ افراد الله بالعبادة. نعم. خلق الله هذه الارض من اجل الانسان. قال - 00:19:58

وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. خلقها لنا على نحو يتواافق مع طبيعتنا وتكويننا. ويحقق لنا الصلاح وهذا ما سماه القرآن بالتسخير نعم! سخر لكم ما في السماوات وما في الارض! سخر! ما معنى التسخير؟ سخر اي هيأ وذل. تأثر تتطق على ماليين - 00:20:18

يعني اعد وذل. ما معنى ذل؟ سهل. جعل هذا المسخر خادما لك يعني الطفل الصغير يستطيع ان يقود جبلا كبيرا وهذا الجمل لو ضربه برجله لمات لقتله كان زمان مسخر - 00:20:38

وفي نفس الوقت جعل هناك حيوانات اخرى قد تكون اقل من الجمل قوة ليست مسخرة كالنمر مثلا ليس مسخر. صح. اذا هذا دليل على قدرته لان الله هو اللي سخر هذا. وآآآ لم لم يسخر هذا. قال - 00:20:53  
الا يخبرنا بذلك مجرد اخبار وانما يوقفنا على هذا التسخير الذي جعله الله في الكون. قال تعالى الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض فالنجوم خلقت لنهتدي بها في ظلمات البر والبحر. يعني ذكر انه سخر النجوم وذكر الحكمة من خلق النجوم. ها؟ ما الحكمة من خلق - 00:21:07

لتهلوا بها في ظلمات البر والبحر. ها؟ ما لها حكمة اخرى؟ ان الزينة للزينة. هم. نعم. وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وجعلناها نجوما للشياطين. فذكر حكمتين في هذه الاية الزينة. وانها ترجم الشياطين وهذا ذكر الهدایة في ظلمات البر والبحر. والارض - 00:21:30  
ماء وانزال الماء من السماء والسفن السابحة في البحر. والانهار الجارية في جنبات الارض في جوانب الارض يعني. والشمس والقمر وتعاقب الليل النهاردة عقب اي اختلاف الليل والنهار. كل ذلك مخلوق لنا. ولخينا ولصلاحنا. قال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض - 00:21:50

وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم. فجعل الماء سببا لانبات الثمرات. وسخر لكم الفلك بتجري في البحر بامي والفالك اسمه جمع يطلق على الواحد والجمع وهي السفينه الكبيرة السفن الكبيرة. ليس هي سفينه السفينه الكبيرة. وسخر لكم الانهار - 00:22:10

الفول كده من اعجج الايات. كيف ان الماء هذا للمخلوق الضعيف يحمل هذا الحمل العظيم؟ ها؟ وهذا من اعظم الايات. يعني يقولون ويذكرون سبب خلاص يقولون مثلا ان كثافة الماء ليست كثافة الخشب يذكره العنبر. طيب من جعل هذه العلة في هذا؟ من الذي جعل هذه العلة؟ كما ذكرنا في الدرس الماضي - 00:22:31

آآآ المناظرة بين الطبيب وبين الرجل. عندما يسأله عن كرات الدم الحمراء. لماذا هي حمراء؟ طيب ما الذي جعلها في هذه العلة؟ نعم هناك سبب. والله عز وجل جعل لكل شيء سببا - 00:22:51

ولكن من جعل السبب هذا ما الذي جعل في هذا السبب؟ هذه هذه الخاصية هذه الصفة نعم وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر داء البيت. ما معنى دائبين؟ ها؟ دائبين. ده دائم من الفعل دأب. دأب يعني - 00:23:01

مرة يعني مستمرین مستمرین. مستمرین في القوة وفي الحركة. يعني الشمس هذه اعظم نار عرفها الانسان قوة الشمس النار والحرارة التي تخرج منها. ما ما الذي يمدها بالحرارة؟ اي اي قوة هذه تمده بالحراره؟ لماذا لم تنتهي هذه الحرارة؟ هذه الشمس منذ ملايين السنين - 00:23:17

لماذا لم تنتهي؟ لم تضعف بنفس قوتها صيفا وشتاء من الذي امدها؟ تعرفون حرارة الشمس حرارة لا لا يقدرونها بعشرات الملايين الدرجات. ملايين الدرجات المئوية. على الرغم انها تبعد عن الارض مليون كيلو متر. مليون كيلو متر - 00:23:41

تشعر بحرارتها الشديدة. نعم فهذه هذا اذا الاستمرار هنا استمرار في الحركة بدون توقف واستمرار ماذا في القوة والحرارة وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتكموه هذا عموم بعد خصوصا. اتاكم من كل ما سألتكموه. هذا عموما بعد خصوصا. يتكلم هنا في هذه الايات عن نعم الله في الكون. قال - 00:23:55

القرآن بان الله خلق هذا الكون وسخره لنا. فجعله متوافقا مع جبلتنا. ما معنى الجبلة؟ الطبيعة. الطبيعة الفطرة الكون متوافق مع مع الطبيعة والفطرة. نعم بمعنى خلق لك الماء مناسب لكي تشربه. نعم خلق لك حرارة الشمس مناسبة لجسمك. نعم - 00:24:15  
وكانت الشمس اقرب من هذا احترق من وكانت ابعد من هذا لتجمدنا من البرد. قدره تقديرنا تصلح به حياة الانسان. ويبقى الاكسجين في الجو في الجو بنسبة في دقيقة من قبل الوزارة تأتي هذه النسبة الى متى الانسان؟ لو قل لمتى الانسان؟ الاكسجين في الهواء. والقرآن يتخذ من هذا الحديث والبيان سبيلا ليشكر - 00:24:35

ربه. اذا ليس مجرد الامر ذكر هذه النعم. انما يذكر النعم للعباد. لان الشكر هو العبادة. الشكر العبادة بالعمل ان الانسان مفطور فطرة الانسان على حب من احسن اليه. الانسان سليم الفطرة يحب من احسن اليه - 00:24:55

عندما يرى احسان الله عز وجل اليه في في نفسه وفي الكون من حوله لابد ان يشكر الله. ومن رأى هذا الاحسان ولم يشكر الله فهو انسان فاسد الفطر فاسد الفطر الجاحد قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ولذلك فقد افاض القرآن في ذكر النعم. حتى سورة النحل تسمى سورة - 00:25:14

نعم تعرفون هذا؟ من اسماء سورة النحل سورة النحل التي جبها الله عباده في ذوات انفسهم يعني في انفسهم يعني. قال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكرون. وفي الكون من حوله - 00:25:34 الذي جعل لكم الارض مهادا مهادا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون الایات؟ اذا تسأل تفهم كلمة النساء عنها ها الذي لا يفهم مفردة يسأل عنها - 00:25:53

وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا اي فاحببنا. به بلدة ميتا كذلك تخرجون. فالماء ينزل على الارض الميتة فيحببها والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون. لتسنوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه - 00:26:14

قول سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين. وخلق لنا الشمس والقمر على نحو يحقق النفع والصلاح. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره لا زال يتعلم عدد السنين والحساب. لماذا وصف الشمس بانها ضياء والقمر بانها نور؟ هم. لماذا؟ يحرق البشر. نعم. ان الشمس - 00:26:34

اشراق باحرق. هذا ضياء في اللغة. والنور اشراق بلا احرق. فهمت؟ ان الضياء هذا كلمة ضياء في لغة نور وحرارة ليس النور فقط. اما النور نور فقط. القمر القمر ها ليس مصدرا للحرام. بل قمر يعكس ضوء الشمس - 00:26:54

وهذا ايضا من اعداد القرآن انه وصف القمر وصفا دقيقا. يعني في الماضي منذ مئات السنين كانوا يظنون ان القمر ماذا؟ يضيء بنفسه. صح؟ قمر في حرارة يضيء. ولكن حرارته اقل من حرارة الشمس وهذا خطأ. القمر يعكس ضوء الشمس. فالقمر ليس فيها حرام بنفسه انما يأخذ حرارته نوره من - 00:27:14

فأخذ من الشمس النور وبقي في الشمس الاشراق والاحراق الحرارة والنور. فهمت؟ الانسان فعلا الحرارة والنور والقمر فيه نور فقط. نعم طيب قال وقدره منازلا ما معنى قدره منازلا؟ ها؟ جعله درجة يعني انك الهلال ثم يكبر شيئا فشيئا لتعلموا ما حكمة من هذه المنازل عدد - 00:27:34

ها السنة القمرية السنة القمرية تعلمها بماذا؟ بمنازل القمر. لتعلموا عدد السنين والحساب. قال والانعام من الجمال والابقار والاغنام نعم الاعلام تشمل ماذا؟ تشمل اربعة اصناف. تشمل الجمال وابقار واغنام. والاغنام تشمل قسمين يعني الماعز والضأن. هي اربعة. والبقرة جاموسية - 00:27:53

ما هو البقرة يدخل فيها الجاموس. البقر يدخل فيه الجاموس. قال تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين ولاد زكرين حرم الاثنيين ثم قال من البقر اثنين ومن ابيه بالاثنين. فاذا هي اربعة انواع. طيب وكذلك الخير والبغال والحميم خلقها لنا على نحو - 00:28:17

يفيدنا ويتناسب مع طبائنا وتكويننا قال تعالى والانعام خلقها لكم فيها دفع. هذه الایات سورة النحل. والانعام خلقها لكم فيها دفع. معنى لكم فيها دفع. هم. من فعل؟ معنى دفع كلمة دفع - 00:28:35

معناها ها؟ دافى ما معنى دفى؟ يعني انت تأخذ منها الصوف؟ تصنع منه الثياب تستدفى بها في البرد ها تأخذ منها الجلد حتى الان يستخدمون جلود الانعام حتى الان يصطدمون جلود الحيوانات في في الملابس. نعم. لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. منافع هذه عامة منافع كثيرة جدا والقرآن دائما - 00:28:49

من اعجاز القرآن انه خطاب مناسب للناس في كل زمان. يعني يذكر يخاطب الناس الذين نزل عليهم بما يفهمونه. ينص على ما ما الذي يفهمه الناس الذين نزل عليهم القرآن؟ الدفع والمنافع والأكل. الدفع هو ماذا؟ والأكل. طب بعد ذلك عندما تقدم العلم سيكون هناك فوائد كثيرة جدا في هذه - 00:29:14

قد يأخذون من من البعض الانعام اشياء الى الدواء يأخذ منه شيء لغير ذلك من الامور. هذه الامور منافع عمها حتى تشمل ماذا تشمل كل زمان حتى تشمل كل زمان. نعم؟ يعني يخاطب الناس الذين نزل عليهم القرآن والعرب بما يفهمونه. ما الذي يفهمونه؟ الدفع والأكل. طب - 00:29:34

كل الناس الى يوم القيمة منافع. منافع داش من كل شيء يكتشفه الانسان في الانعام لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. ما معناها؟ معنى جمال يعني تصطاحون الرواح في الصباح - 00:29:54

وتسرحون ترجعون بعد الظهر. حين تريحون في الصباح لكم فيها جمال وحين ترجعون لكم فيها جمال. ما معنى جمال؟ جمال. يعني انت تفرح بالانعام وهي تمشي في الصباح؟ ذاهبة بالحق لكي تأكل - 00:30:12 وعندما ترجع ايضا شكلها اجمل. وقدم تريحون على ها آآ تسرحون. لماذا؟ تسرحون في الصباح وتريحون في المساء لماذا؟ لأن تريحون قال المفسرون لأن تريحون معناها العودة في المساء تكون مليئة باللين. تكون قد اكلت وشبعت فلتتمتلئ باللين. فمنظرها في الرجوع - 00:30:24

افضل من منظرها الذهاب في الذهاب قدمت الالحون على قدم الرجوع الى الذهاب. نعم. ترددون ترجعون وتصاحون في الصباح وتحمل اثقالكم هذه حكم اخر للانعام. تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 00:30:44 نعم وهذا من من اعظم الایات. يعني كيف كان يعيش الانسان؟ تحمل اثقالكم من متاعكم الثقيل. نعم؟ تحملوا اثقالكم من البدن لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصلون اليه بلغ المكان وصل اليه. يعني بشق الانفس يعني؟ بصعوبة شديدة وتعب شديد. لا يمكن ان تصل الى هذه البلاد ها - 00:31:02

دون هذه الانعام الا بتعب شديد. والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة. الخيل الصادم للركوب والزينة. منظرها جميل. ويخلق ما لا تعلمون كما قلت القرآن دائمآ يخاطب الناس الذين نزل عليهم القرآن بما يفهمون. ثم يعمم - 00:31:22 بعبارات تصلح لمن بعدهم. اين العبارة التي تصلح لمن بعدهم؟ ويخلق ما لا تعلمون. طائرات سيارات هذا يخلق ما لا تعلمون. الله خلق هذه في اشياء ينفع بها الانسان؟ وما كانت آآ تخطر على بال احد في الماضي ما كانت تأتي على على رأسهم هذه الاشياء الاصلية. نعم - 00:31:39

قال والبحر مخلوق لنا ايضا. وفي خلقه على ما هو عليه ما يحقق لنا الشيء الكثير. ما يحقق لنا الشيء الكثير. قال تعالى هو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. هذه اول - 00:31:58

اول حكمة ان تأكل منه لحما طريا هو السمك. طري عكس ماذا بالعكس هتتدخل معك من يعرف عكس طارق؟ ها؟ طري عكس صلب طري يعني طري عكس طيب لين عكس صلب. هم فلحم السمك من افضل اللحوم يعني لحم الطري سهل المضغ. ها وسهل الهضم - 00:32:13

اما اللحوم الاخرى فيها بعض الصلابة. صحيح؟ حب السمك معروف. قطر قطر اللحوم يعني. هم. وكل الناس يحبون السمك اقول من لا يحب السمك؟ هم لحظة لحظة. اتحبوا لي السمك تحبوا ده اللحمة؟ لحمة. اللحم مضر اصلا طبيا. كل الاطباء يقولون لا تأكل اللحم اكثر من مرة في الاسبوع. كل الاطباء يأكلون هذا. لانه يسبب الكوليسترون - 00:32:41

امراض القلب لكن السمك لو اكلته كل يوم السمك لا يضره. لو اكلت في السمك كل يوم. لم يكن اللحم ثلاث مرات في اليوم. نعم؟ ثلاث مرات في اليوم. هذا خطير جدا ايضا - 00:33:05

خطيرة يا ابني. هذا يسبب مشاكل القلب نعم. قال والخيل والبغار وقال وهو الذي سخر البحر لتأكله منذ لحما طريا. وتستخرج منه حلية تلبسونها ذكر الحاجيات ثم ذكر الكماليات. الحاجيات ماذا؟ السمك هذا من الحاجيات يعني. انت لا السمك ليس من الضروريات كما قلنا. الضروريات ماذا؟ اقل شيء الخبز مثلا - 00:33:16

لكن السمك هذا حاجيات تحتاج الى بروتين مثلا. ثم ذكر الكماليات هو الحلية ما هي حلية؟ زينة يعني. اللؤلؤ المرجان ها الاشياء التي في البحر هذه التي لا نراها في حياتنا يعني ها لتأكلوا منه لحم طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواد - 00:33:44

ما معنى ما خرع شقة اي شق والماخر جمع ماخر. يعني الفرق تشق البحر تشقه. ها؟ ولتبغوا من فضله. وهذا من كل ما سبق. تبتغوا من فضلي بالفلك. ابتغوا من فضلي بقى كل يدخل فيها كل كل ما تتخيلوه. تبتغوا من فضلي بالسفر للتجارة. تبتغوا من فضلي باستخراج السمك - [00:34:04](#)

والحلي الفضل ولا المقصود به ماذا الرزق يعني؟ تبتغوا من فضله اي تبتغوا من رزقه ولعلكم تشكرون. اذا في النهاية ذكر الحكمة من الخلق. لم يذكر الخلطة فقط انظر بطريقة القرآن يذكر الخلق ثم الحكمة منه في نفع الانسان ثم الحكمة الاخروية وهي ماذا؟ العبادة. تشكرون العبادة الشكر - [00:34:27](#)

اتكلم الان عن النحو. قال والنحل خلقه الله دون سيفعل فصل للنحل يعني. عند فصل للنحل قال والنحل خلقه الله ليقوم بذلك العمل الرائع لينتاج لنا ذلك الشراب المختلف اللالوان. شراب يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. ليتغذى به البشر ويكون لهم شفاء. قال تعالى - [00:34:47](#)

حلو. روح ربك الى النحل والوحي من الالهام. لان الوحي في اللغة ليس معناه الوحي عن طريق الرسول فقط. عن طريق الملك فقط. انما الوحي المعنوي الهام الهمه ها خلق الله النحل او حي ربك للنحل ان اتخذني من الجبال. ومن العجائب ايضا هذا من عجائب العلم ايضا انهم اثبتوا ان افضل العسل - [00:35:12](#)

والعسل ماذا؟ الجبلي عسل السدر هذا. عسل الذي اعطيتني كان جميلا جدا. نعم؟ عسل السدر اهي. عسل الجبلي عزل الجبلي هذا افضل انواع العسل فبدأ بالجبال ان اتخذوا من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعيشون. يعيشون يعني يرثون. العرش كل ما رفعت يسمى عرشا. سمي العرش عرشا لانه مرفوع. كل كلما - [00:35:33](#)

رفعت عن الارض يسمى عرشا. ما الذي يعيش ؟ الاعلام مثلا تعرف العنب؟ العنب يشاء يعني له شيء مرتفع. ها ينمو عليه النحل هذا يسكن في الشجر يسكن في الجبال يسكن في كل ما عرفه الانسان. قال تعالى ثم كل من كل الثمرات. وهنا كان احد يتربى على هذه الفاكهة ونحن - [00:35:57](#)

يا رب على هذه السمرة فاسلكي سبل ربك ذلا. ذلا اي سهلة الذل ها جمع ذليل والذليل هو السهل دليل لا معنية دليل عكس عزيز طريق مذلل اي ميسر مسهل - [00:36:17](#)

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. فيه شفاء للناس. النحل العسل يعني. ان في ذلك لایة لقوم تفكروا. قال التعرف على الله من خلال اياته الكونية سبيل سبيل حث عليه القرآن. التعرف على الله من خلال ايات الكونية سبيل - [00:36:34](#)

حث عليه القرآن. يعني امر به القرآن. حث القرآن عباد الله على النظر في ايات الله الكونية. الارض والسماء وما فيهما وما بينهما. وجعل النظر والتأمل في ذلك من الذكرى التي تنفع المؤمنين. اعجبني تسمية بعض المعاصرین لهذا المنهج بقانون - [00:36:54](#)

السیل والنظر. يعني بعض المعاصرین يقولون القرآن يعلمنا السیر والنظر. السیر تمشي في الارض. لان الله قال قل سيروا في الارض ثم انظروا. اسیروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. هذا مأخذ من القرآن هذا. قانون السیر والنظر. تمشي وتنظر

تنظر يعني تعتبر تتفكر. ها - [00:37:14](#)

لكثرة حث الایات القرآنية على ذلك. وقد يكون السیل والنظر حسیان فیسیر المرء بقدمیه وینتقل من بلد اخر. كما قد يكون النظر بالبصر وقد يكونان بالفکر والعقل. ما معنى هذا؟ يعني السیل والنظر قد يكونان حسیان وقد يكونان - [00:37:34](#)

قد يكونان حسیین وقد يكونان معنوین. مثال هذا حسی تمشي في الارض وتنظر نعم هذا سید حسی ونظر حسی ويكون السیر بمعنى التفكير. والنظر كذلك معنى التفكير. فيكون هذا امر ماذا؟ امر معنوي. وقد جاء الامر في القرآن امرا عاما على الحسی والمعنى. قال تعالى قل انظروا - [00:37:50](#)

في السماوات والارض قل انظروا ماذا في السماوات والارض. ثم قال بعدها وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمّنون. يعني هذا النظر لا ينفع من كتب عليه الضلال لا ينفع بالنظر والتفكير الا من كتب الله له الهدایة. وقد يأتي امرا خاصا. انظروا ماذا؟ يعني انظر الى كل شيء - [00:38:13](#)

وفي اية اخرى امر ماذا؟ خاص. فلينظر الانسان الى طعامه. وهذا من امور التربية التي ينبغي ان يربى عليها الاطفال. عندما الطعام مع ولدك ينبغي ان تكلمه دايما وياكل الخبز مثلما والطماطم واللحم تكلمه عن هذا لماذا هذا مختلف عن طعمي هذا ولماذا هذا حلو وهذا حامض وهذا من فاكهة الصيف - [00:38:33](#)

حكاية الشتاء. يعني لأن هذا امر يزيد لا شك انه يزيد الایمان في القلوب. قال فلينظر الانسان الى طعامه. فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافئ ينظر للصل خلقه - [00:38:53](#)

قال استبدال القرآن بآيات قرآنية على استحقاق الخالق الربوبية والالوهية او استحقاق الخالق الربوبية هذا مفعول به الاستحقاق الربوبية والالوهية وبطلان ما يعبد من دون الله مرة اخرى القرآن سيستدل على ماذا؟ على الربوبية والالوهية وبطلان ما يعبد من دون الله. يتخذ القرآن من الآيات الكونية مادة يناقش بها المشركين. ويقيم بها الحجة - [00:39:05](#)

عليهم قال تعالى او لم يرب الدين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقاها وجعلنا من الماء كل شيء حي افي ليؤمنون. ما معنى رتقا هناك تفسيران في الآية. التفسير الصحيح - [00:39:29](#)

في التفسير. التفسير المشهور ان رتقا يعني ملتصقين السماوات والارض كانت هي ماذا؟ رطبا ملتصقتان التصقا ففتقاها التتص هكذا. التتصا بالشيء بالشيء. فلا تقنعهم يا لماذا؟ فصلناها الفتق والفصل. وهذا النص يبين اخر نظرية توصل اليها العلم في بدء العالم - [00:39:43](#)

هيكون نظرية الانفجار العظيم؟ هذه النظرية موجودة في القرآن. العلم ما عرفها الا في العصر الحديث. ما هي نظرية انفجار العظيم؟ يقول الكون كله كان كتلة واحدة. كان الوحيدة ثم حدث انفجار عظيم. الفجرة هذه الكتلة ف تكونت السماوات والارض. مم. تاني اية - [00:40:09](#)

ادي الآية سورة الانبياء. الطبرى قال في التفسير قال كانتا رفقا متصلتين. معنى متصلتين يعني شيء واحد. ففتقاها لا فتقاها هذا ما يقوله ما تقوله نظرية الانفجار العظيم. ماذا يقولون؟ يقولون كان كونه كتلة واحدة ثم انفجر فانفصلت السماء عن الارض. نعم هذا - [00:40:29](#)

هناك تفسير اخر كانتا رتقا ففتقاها يعني جعلنا الارض صالحة لاخراج النبات والسماء صالحة لانزال المطر والتفسيران صحيح ان رتقا اذا يعني ليست صالحة لنزول المطر وليس صالحة لاخراج النبات - [00:40:49](#)

يعني هيأ لها فجعلنا الارض تخرج النبات والسماء تنزل المطر. التفسيران ماذا؟ هم؟ صحيح. صحيح ان التفسير التعارض بينهما. الله فتقها والله نص على هذا في سورة فصلت. قال تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. يعني الارض قدر فيها اقواتها. خلق السماوات في يومين والارض في يومين - [00:41:07](#)

وقدر في اقواتها. وخلق السماوات والارض كلها في اربعة ايام سواء للسائلين قال وبين لهم فسادا قال باقي الآيات. وجعلنا من الماء كل شيء حي. حي هذه صفة للشيء يعني كل شيء حي خلقناه من المال. وهذا ايضا ما اثبته العلم الحديث العلم يقول ان اكثر من سبعين بالمئة من جسد الانسان ما اكثر من سبعين بالمئة من جسده ما - [00:41:27](#)

نعم افالا يؤمنون واجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم واجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون بهذه الحكمة من خلق الجبال وهذا ايضا ما اكده العلم الحديث. ما معنى الرواسي جمع راسي والراسى والشيء الثقيل الثالث. سمى الله الجبال الرواسي لانها تثبت الارض. ما معنى ان تميد بهم؟ هم. تميد. تميد - [00:41:53](#)

تتزلزل. تعرفونها الزلزال؟ يعني لا من حدث الى ان اثبت ان الجبال لولا الجبال ما استقرت للارض كانت تتزلزل. تهتز. تهتز نعم فالله شبه الجبال في القرآن باوصافه. تارة يشبهه بالرواسي - [00:42:14](#)

لان الرواسي جمع راسيا والراسى هو الشيء الذي يثبت. تعرف تعرف السفينة؟ عندما تقف في البحر عند الشاطئ يكون لها مرسال. تعرفونها المرساة ده؟ نعم. الجبل وشيء ثقيل يجعلها لماذا سميت مرسال؟ لا تمنع السفينة من الحركة - [00:42:29](#)

وكذلك الجبال سماء الله رواسينا تمنع الارض من الحركة والاضطراب. نعم انت ميدا فوصف اكد المعنى الرواسي بان تميد يعني ما

معنى ان تميل؟ يعني هذه هذه الطريقة في القرآن لحذف الله كثيرة في القرآن. كما قال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. ما معنى لا يبين لكم ان تضلوا؟ يعني لئلا تضلوا. هذه طريقة في اللغة - 00:42:45

حذف اللام حذف اللام. نعم. وقال وجعلنا في الاخر واسعا تميد بهم. يعني لئلا تميد حتى لا تميل بهم. حتى لا تهتز وتضطرب بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. فالله ذكر الجبال العارية والحجاج عن الطرق. فجاجا مفج سبل الطرق لعلهم - 00:43:05 نعم. وايضا وصف الجبال في موضع اخر في القرآن بانها اوتاد. وهذا ايضا وصف دقيق جدا لم يعرفه العلم الا في هذا الزمان. لان الوتد تعرفون للخيمة الوتد ايها اعلى ما تحت الارض او ما فوق الارض ايها اطول في الوتد؟ تحت الارض تحت الارض وكذا الجبل - 00:43:25

فوق الارض سبع وتحت الارض ستة اسباب. يعني تحت الارض سبعة اضعاف فوق الارض في الجبل الهدف وصف دقيق ان الجبل كالوتد قال تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون. سقف - 00:43:45

كل ما علاقة فهو صافي لماذا قال محفوظا؟ اي محفوظا بالشهب. ها؟ وزينا وزينا السماء الدنيا. بزينة الكواكب بمصابيح وحفظه. قال بمصابيح وحفظا. محفوظ يعني ماذا؟ بالشهوة. تعرف الشهوة؟ نعم. التي ترمي الشياطين. نعم. النجم الذي يرمي الشياطين. فلا حظ - 00:44:02

من استراء الشياطين من سماع الشياطين كما تعلمون في الحديث طيب وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون. فالسماء من اعظم الایات كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثرا الناس لا - 00:44:24 اعظم خلق الله وخلق السماء. هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. والفلك هو المضار الذي يدور فيه الشمس وهذا ما اثبتته ايضا علم الفلك ان كل نجم وكل كوكب له فلك يدور فيه. ويبين له فسادا معتقداتهم في معبوداتهم - 00:44:39

فهي لا تملك صفات الربوبية والالوهية التي تستحق ان تعبد بها. وتتخذ وتتخذ الهة من دون الله. يعني المعبودات هذه الله يبين انها ليس فيها الصفات التي يستحق من اجلها انت تعبد. قال تعالى - 00:44:59

سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام ما يشركون؟ هذه الایات ذكرها الله عز وجل في سورة النمل بعد ذكره لها لقصص الانبياء. ها ذكرت قصة موسى عليه السلام وقصة سليمان وقصة صالح وقصة لوط. ثم ذكر بعد ذلك هذا هذه الایات في اخر - 00:45:15

سورة النمل. قال قل الحمد لله لا نقول الحمد لله. نقول الكمال لله. الحمد لله. الكمال كله لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. عباده الذين اصطفى. عليهم السلام. والسلام هو السلام من الافات - 00:45:35

في الدنيا والآخرة. سلام عليهم لا نقص فيهم لان الله عصهم من الذلل والخطأ وبلغوا ما امرهم الله عز وجل به. الذين اصطفى الى فيما اختاره سبحانه وتعالى الله هذا استفهم؟ يعني هل الله خير ام ما يشركون؟ ثم ذكر الله ايات من اعجب الایات في القرآن التي تتكلم عن اهادلة - 00:45:48

وجوب افراد الله بالعبادة الاستدلال بالخلق على وجوب الافراد بالعبادة. قال تعالى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء حدائق ذات بهجة. ذات بهجة يعني عندما تراها تبتهج. يعني تفرح تسعد. آما معروف ان ان الحدائق من اكثرا ما يسعد الانسان عندما - 00:46:08

منظرا النبات الاخضر ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. ما كان لكم ان تنبتوا شجرة واحدة منها. نعم الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. فإذا استدل بالخلق على ماذا؟ على وجوب افراد الله بالعبادة. ما معنى يعدلون؟ هم؟ يحولونها. لا. يعدلون يعني يشركون. العدل والتسوية. العدل هو التسوية. عدل - 00:46:28

اي اشرك لانه لو سوى بين الخالق والمخلوق ليس معنى يعدلون يعني عكسي يظلمون. عدل لها معانٍ. عاد العكس ظلمة. وعدل بمعنى ساوي. لان العدل اصلا في اللغة والمساواة. صح - 00:46:50

فهؤلاء يعادلون يعني يساوون الله بغيره يساوون الله بغير الله سيعذلون يعني هم لا يظلمون لأنهم يساوون الله بغيرهم. يعني

يشركون يعني. امن جعل الارض قرارا وجعل خالها انها وجعل لها رواسي - 00:47:03

هذا واضح. وجعل بين البحرين حاجزا. هذا من الاعجاز العلمي في القرآن. ما المقصود بالبحرين النهر والبحر. فمن حاجزه؟ قال تعالى

00:47:16 مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. وهذه الآية اوضح -

قال بينهما بربخ والبربخ هو الشيء الفاصل بين الشيئين. حائل بين الشيئين. فلاهل العلم اثبت هذا. علم البحار اثبت هذا. ان بين البحر

والنهر ماء ليس فيه خصائص البحر كاملة وليس فيه خصائص النهر كاملة. الشيء الاول ثالث. حاجة له صفات خاصة. لا يبغيان ما

معنى لا يبغيان؟ يعني لا يبغي احدهم على - 00:47:33

لا يختلط احدهما وهذا من العجز العجيب. انت لو اتيت الماء بماء حلو هذا فيه ماء مالح وهذا ماء حلو وخلاص وسكت هذا يفترض

انني افترضت. يختلط صحيحاً لو سكت باءا حلو على ماء مالح بدون شك يختلط. طب لماذا البحر لا يختلط مع النار؟ هذا ماء حلو

وهذا ماء مالح. لماذا لا يختلط؟ ها؟ هذا من - 00:47:58

صنع الله عز وجل. قال وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟ بل اكثراهم لا يعلمون. امن يجيب المضطرب اذا دعاهم. قوله تعالى بل

اكثر لا يعلمون يدل ان مع انهم يعلمون هذا ولكن لا يتذكرون فيه. يدل ان العلم بهذه الاشياء وقراءتها ان العلم بين يدي الاشياء وان

يقرأها الانسان هذا - 00:48:18

من اصل العقيدة هذا من اصل العقيدة. التفكير في الخلق. التفكير في خلق الله عز وجل. قال تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعاهم. بعد ما

ذكر لهم الا أدلة الحسية وسيذكر ادلة حسية اخرى. ذكر لهم بين الا أدلة حسية دليلة فطرية. بين الا أدلة الحسية يوجد دليل فطري. ما هو

الدليل الفطري؟ الدليل الفطري الذي ذكرناه في اول الكتاب على وجود - 00:48:38

وهو ان الانسان عند الضرورة والحاجة لابد ان يلتجأ الى الله. امن يجيب المضطرب اذا دعاهم. الملحد الذي ينكر وجود الله لو كان في

سفينة ان تغرق سيقول يا رب الذي كان يقول ليس هناك رب - 00:49:00

يقول يا رب فيجيبه الله عز وجل. وهذا انسان يراه من نفسه في كثير من المصائب التي يقع فيها في الحياة. عندما يصدق في الدعاء

يأتي الفرج من حيث لا يظنه من حيث لا يحتسب. اما - 00:49:14

من يجيب المضطرب. المضطرب الذي وقع في ضرورة شديدة في ضائقه شديدة في مصيبة كبيرة. ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء

الارض. يعني معنى يجعلكم خلفاء الارض. يخلف بعضكم بعضاً كان من الممكن ان ينقطع النسل. اليه هنا ممكن؟ يعني بعض الناس

يكون عقيم. ما معنى عقيم لا يلد - 00:49:24

لو جعل الله عز وجل كل الناس في الارض نعم لا يلدون لمدة مائة سنة ماذا سيحدث؟ سينتهي البشر صحيحاً؟ سيموت البشر وينتهون؟

كله. نعم كل لكنه جعل بعضهما قيم بعضهم يلد حتى يستمر الجنس البشري. ويجعلكم خلفاء الارض ان يخلفوا بعضكم

بعضاً. يخلف بعضكم بعضاً. اليه هناك حيوانات - 00:49:41

انقرضت تسكن على الحيوانات التي انقرضت؟ نعم. هم. انقرضت يعني انتهت يعني. لماذا الانسان لم ينقرض يعني انسان حيوان لماذا

لم ينقرض كباقي الحيوانات يعني كان ديناصور ولا ها ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله يعني يقولون الحوت الازرق مثلاً سينقرض

قريب. تليفون الحوت الازرق - 00:50:03

الازرق حوت اكبر مخلوق في الدنيا. نعم اكيد. سينخال يعني يوجد الف تقريراً. سينقرض قريباً يعني. نعم هذا اكبر

مخلوق خلقه الله يا رب. ها آآسانه يقول لسانه خمسة طن - 00:50:25

مم. الف كيلو. خمسة خمسة طن. لسان فقط. لا امن يجيب المضطرب اذا دعاهم ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض ايلاهم مع الله

قليل ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا - 00:50:39

اين يدي رحمته؟ يهديكم في ظلمات البر والبحر. عندما تمشي بالسفينة الله يهديك في ظلمات البر والبحر. اعطيكم من العلوم ما

تهتدون بها. ها؟ كثيراً ما تفكك كيف كيف الطيار يعرف الطريق او في الطائرة؟ صحيح. ها؟ هذا يهديكم بالعلوم التي اعطيكم اياها -

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته لعب مع الرياح وانا من من في شيء من الاعجاز في القرآن انك تجد دائمًا ان القرآن عندما يتكلم عن - 00:51:17

الرياح التي هي رحمة يأتي بها بلفظ ماذا؟ من يقول يأتي بها بلفظ ماذا بلفظ الجمع. وعندما يتكلم عن الرياح التي هي عذاب. يأتي بلفظ ماذا؟ بلفظ ماذا؟ المفرد. فارسلنا عليهم رحبا - 00:51:32

نعم رحبا سرسة طيب فتجد ان دائمًا القرآن في في العذاب يأتي بالريح مفردة وفي الرحمة بالريح ماذا جمعوا لعب ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي الرحمن وارسلنا الرياح لواقعه. فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه الرياح. لماذا قالوا - 00:51:48

لأن الريح التي تكون مفردة. معنى هذا أنها من اتجاه واحد. هذه كان اعصار في الفين الاعصار ها؟ عاصم. تورنيدو. اه. هذا التورنيدو وهذه العصارة هنا؟ يكون باتجاه واحد. الريح ده كده في اتجاه واحد ستدمي كل شيء. اما اذا كانت من الاتجاهات - 00:52:09

مختلفة هذه لا تدمي. اذا كانت رياح من اتجاهات مختلفة هذه لا تدمي. التي تدمي التي تكون من اتجاه واحد. ها هذا تجد دائمًا القرآن هكذا يذكر الرياح التي يراها بالجمع والريح التي هي عذاب. فارسلنا عليهم الريح العقيم. الريح العقيم - 00:52:26

ما معنى العقيم؟ التي لا خير فيها اما الرياح التي فيها خير تكون جمع لانها تنزل بالمطر. نعم من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. ما هي رحمته هنا؟ ما هي الرحمة هنا؟ لا يفسد - 00:52:42

المطر الرياح تحرك السحاب عندما ترى الرياح التي طيبة ليست الرياح التي مرضية. تعرف ان هذه الرياح ستحرك السحاب. فاذا تحرك السحاب سيجتمع كما في الاية السابقة ها المطر ان الله يزجي سحابا. كيف يزجي بالرياح. ثم يؤلف بينه فطل المطر لا ينزل الا

اذا اجتمعت اجتماع الصحف - 00:52:55

نعم بشري بين يدي رحمته التي هي المطر يعني الرياح تبشر بنزول المطر هذا معنى الاية يعني؟ هل يقع علامة الحشرات عشان ينزل متر قريبا وعشان يخرج الى بيوتهم؟ الله اعلم - 00:53:19

ماذا يقول بعض الناس؟ الله مع الله تعالى؟ الله عما يشركون. الله مع الله؟ تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده من يبدأ الخلق يعني يبدأ من عدمه. ثم يعيده سبحانه وتعالى يوم القيمة. ومن يرزقكم من السماء والارض. وكذلك بداع الخلق واعادتهم - 00:53:34

في الدنيا موجود في الدنيا في الدورات الذي لو تذكرون في في الاحياء يقولون دورة المياه مثلا دورة المياه الماء يت弟兄 من البحر. ويكون سحاب ثم ينزل المطر هذا بداية واعادة. بداية واعادة. دورة المياه في الكون. هذه دورة المياه بداية وبداية وعاد. دورة الدم في الجسم. الجسم يدخل الى الكلى - 00:53:54

يغسل في الكلى ثم يخرج مرة اخرى نظيفا ثم يدخل الكلى مرة اخرى هذا كله في بداية وخلق. خلق كرات الدم في جسمك التي تموت كل هذا بداية الخلق واعادة في الدنيا وفي الاخرة. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ان الآيات تبين عدم - 00:54:16

الله المدعاة للعبادة. فالله وحده الخالق للسماء والارض المنزل للماء من السماء والمنبت به الحدائق التي تسر النفس وتبهج النظر وهو الذي جعل الارض قرارا وسير خالها انهارا وثبتها بالجبال فهو المعبد الحق - 00:54:36

وغيره لم يفعل شيئا فلما يستحق ان يعبد من دون الله علينا ان نستخدم هذا النوع من الاستدلال في مواجهة الكفرة والملحدين وقد استخدمه الرسل من قبل فاكثر الطرق لعرض العقيدة للمسلمين وغير المسلمين هي القرآن - 00:54:55

حتى المسلم تعرض عقيدة له بهذا الطريق ليزداد ايمانا. نعم! واكثره من الاحتجاج بها. فهذا ابراهيم الخليل يناقش الملحد النمرود ويقيم عليه الحدة بهذا النوع من الاستدلال بحيث يخرب لسانه ويدهش فكره. اسكته يعني عندما ذكر هذه الحجة. قال تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربك - 00:55:13

هذا النمرود الملك هذا الكافر. جاد جاد لابراهيم في الله. ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت. ان اتاه الله الملك

يعني كان هذا الرجل حاج ابراهيم بسبب ان الله اتاه الملك. فإذا الله عطاه نعمة وهذه نعمة كانت سببا في كفره. كان سببا نبوي

استكمارا - 00:55:33

بالضبط كان سبب الفكوفي واستجاباري. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. فقال ماذا ماذا قال هذا الغبي؟ قال ان يحيى ويميت. فاتى برجل من السجن كان محكوما عليه بالقتل فقال عفوت عنك. واتى برجل اخر حر قتله. فقال انا حيتي امتى؟ قال هذا ليس احياء وامانة - 00:55:53

هذا ليس حيوانات ولكن ابراهيم لم يجادله في هذا. انما ترك هذا وقال فان الله يأتي بالشمس من المشرق ف يأتي بها من المغرب. اعطاه دليلا لا يستطيع ان يدعيه هو الاتيان بالشمس - 00:56:11

من المغرب والله يأتي بها من المشرق فبها الذي كفر يعني سكت وانقطعت حجته والله لا يهدي القوم الظالمين. وهذا موسى كليم الله يستخدم الاستدلال نفسه. نفس الدليل في مواجهة طاغية عصره فرعون - 00:56:21

ولا يزال يأتيه بالدليل في اثر الدليل. يعني بعد الدليل يأتيه بالدليل بعد الدليل. حتى يعجزه فيلجا الى التهديد والوعيد. يلجا فرعون الى التهديد والوعيد عندما لا يستطيع ان يجيب عن دليل موسى. قال تعالى قال فرعون وما رب العالمين. يعني لماذا قال وما رب العباد - 00:56:41

ماذا يقول من رب العالمين؟ الله. صفاتة. صفة لا صفة رب العالمين هذه. ما صفة؟ اذكر لي صفة اول. فقال فقل موسى في ذكر الصفة. قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنین. قال لمن حوله الا تستمعون الا تستمعون الى ما يقول موسى لم يستطع ان يجيب. قال ابركم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسول - 00:56:58

لهم الذي ارسل اليكم لمجنون. لم يستطع ان يرد لما لم يستطع فرعون ان يرد. اتهم موسى بالجنون. اتهم موسى بالجنون. قال رب المشرق والمغرب انهم ان كنتم تعقلون. قال لان اخذت لها غيري لاجعلنك من المسجنين - 00:57:18

بل ان هذا النوع من الاستدلال طريقة جميع الرسل. ارجع الى سورة ابراهيم في الآية من تسع الى عشر واقرأ ما قالته الاقوام المكذبة. قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم. ثم اجابت الرسل حيث قالوا افي الله شك فاطر السماوات - 00:57:33

الارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم. فاستدروا على صدق دعوتهم بان الله سبحانه وتعالى فواطر السماوات والارض. اي موجدهما وخالفهما الكفر مستنكر مستعجب مع وضوح الدليل. الكفر شيء عجيب. ينكره العاقل مع وضوح الدليل. ولذلك يسأل القرآن سؤالا يشي بالعجب - 00:57:50

وش يعني قلنا بينة؟ بيبن العجب من كفر الكافرين مع وضوح الدليل والبراهين. قال تعالى كيف تكفرون بالله؟ وكنتم اموات. فاحياكم ثم يحييكم. كنت ميتا قبل ماذا؟ قبل ان يخلقك الله لان العدم موت - 00:58:10

ثم احياكم بالولادة ثم يحييكم في الدنيا ثم يحييكم يوم القيمة وثم اليه ترجعون. ويسأل فتات اخرى. هل بيبن. بين وضح يسأل في آية اخرى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدك خلقك فسواك - 00:58:26

يعني احسن خلقك. عدك يعني جعلك منتصبا قائما في احسن صورة. في اي سورة ما شاء ربك. نعم؟ الله رب الانسان في صور مختلفة. هذا ابيض وهذا اسود هذا الكبير وهذا الصغير هذا سبيل وهذا الاحمر. ان مقتضى نظر الانسان في نفسه وفي الكون من حوله يوجب عليه التوجه الى خالقه وتعظيمه - 00:58:51

ولذلك كان غربيا كفر الكافرين. وجحد الجاحدين. قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقارا يعني تعظيمها. لماذا لا تعظمون الله عز وجل؟ استدل نوح على قومه بهذا. وقد خلقكم اطوارا اطوارا يعني طورا بعد طور مرحلة بعد - 00:59:11

مرحلة ولا من اعجاز القرآن الذي لم يعرف الا في في العصر الحديث كانوا يظنون ان الانسان يتكون كاملا انسان صغير كاملا ثم يكبر في الحجم. القرآن بيننا واطور نطفأ ثم علقة ثم مضفة - 00:59:31

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ طباقا يعني السماء فوق سماء؟ بعضها فوق بعض. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. ايضا نفس الشيء شبه القمر بالنور والشمس بالسراج. لان السراج فيه نور وحرارة. السراج يكون من النار. فيه نور وحرارة.

والله انتكم من الارض نياتا. بين - 00:59:46

الانسان ان اصل انسان من تراب من تراب ادم خلق من تراب ثم اولاده خلقوا من الماء المهين ثم يعيدهم فيها في الارض ويخرجكم يوم القيمة اخراجا. قال الذين ينتفعون بآيات الله هم اولو الالباب. ان آيات الله في الكون - 01:00:06

لا تتجلى يعني لا تظهر على حقيقتها الموحية المؤثرة يعني الا للقلوب الذاكرا العابدة. كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى. لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فالذى له قلب سليم - 01:00:24

او الذي يسمع الى الموعظة وقلبه شاهد وهو شهيد وهذا هو الذي ينتفع اما الذي قلبه غافل هذا لا ينتفع ابدا بهذه الموعظة.  
قال، لان هذه القلوب انكشفت عنها الحجب - 01:00:42

جميع الحجاب يعني ليس فيها حجاب. وتفتحت واتصلت بالكون العجيب. فاصبح لقلبه كما يقول ابن القيم اصبح لقلبه عينان. اصبح لقلبه عينان يرى، بها ما الكون. يرى، يعيّن، قلبه لا يرى، يعيّن رأسه. يرى، يعيّن، قلبه ان ينتفع بما يرى - 01:00:56

فكلما نظر وتدبر في الكون فعبودية التفكير قد تنفع للانسان افضل من صلاة الليل شهور. او صيام النهار ايام. او قراءة القرآن خمسين

من رحم الله - 01:01:46

ولذلك الله مدح اه سيدر الایات. كنت ساذکر هذه الایات وسيذکرها الان. طيب قال وقيمة وقيمة في الحياة البشرية. يجعل تجعل آه تجعل النظر في كتاب الكون والتعرف اليه اثرا في هذا القلب البشري. وقيمة في الحياة البشرية. هذه هي الوصلة التي يقيمها القرآن

01:02:06 - بين المعرفة والعلم. وبين الانسان الذي يعلم

من الناس. قال تعالى ايات ال عمران التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام ويل لمن قرأها ولم يتذمّرها. قال ان في خلق السماوات والارض، واختلاف الليل والنهر - 01:02:26

الله قياماً وقعوداً في كا، حا.. وعلى جنوبهم ويتفكرون: فـ، خلة السماءات والارض - 01:02:46

عندما تفكروا في خلق السماوات والارض قادهم هذا الى اثبات الريوبية. ووجوب افراد الله بالعبادة واثبات البعث والنشور. كل هذا من: قالوا ربنا اذا اثبنا اذا اثبنا الريوبية. ما خلقت هذا باطلنا. بعث: بدو: حكمة. ساحانك! لماذا قالا. ساحانك؟ بعث: ننزعك - 02:03:01

ان تخلق بلا حكمة فقيل عذاب النار. يعني استدلوا بالخلق على ماذا؟ لأن هناك وجوب العبادة وان هناك بعث وجنة ونار. لأن الله عز وجل اذا خلأة هذه المخلوقات العظيمة لابد - 01:03:22

لو خلقها لحكمة. والحكمة هي الاختبار والابتلاء العبادة. فيدعوني ان هناك اختبار وابتلاء وجب ان يكون هناك دار للثواب. والعقاب اذ  
وحدثنا ابا المؤمن: المطعني بعشر. فـ هذه الدنيا هذا دليـا عـقـلـا عـلـا اثـيـاتـ الـعـثـ فـ القـآنـ. كـتـبـ دـلـيـا الدـلـيـاـ العـثـيـةـ بـسـمـوـهـاـ الدـلـيـاـ

في دنيا ويموت ولا يعاقب. فعلم انه لابد من دار اخرا يعاقب فيها العاصي ويثاب فيها المؤمن والا كان الله عز وجل ظالما. تعالى الله عن هذا فدا اعا 01:03:53

هذا إن الله مُنْزَهٌ عن العَيْثِ. قالَ تَعَالَى فَحَسِّنْتَمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَيْثًا. عَيْثًا يَعْنِي بِدُونِ حِكْمَةٍ. فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِّنَ الْقُرْآنِ يَسُورُ مُخْتَلِفَةً.

01:04:13 مثلا في قوله تعالى ام حسب الذين -

طرحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. كالذين ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياتهم ومماتهم يحكمون. انظر ماذا قال اساء ما يحكمون. يعني انت تظن اذا ظننت انه ليس هناك بعث معنى ذلك انك تساوي بين الطائع وال العاصي - 01:04:23

وهذا حكم ظالم. وهذا اسوأ حكم تحكم به على الله عز وجل. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات ها؟ كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار. كل هذه ادلة على ماذا؟ ادلة على وجوب البعث. فالبعث لانك اذا اثبتت ان الله خالق وانه حكيم. لان هذا الخلق لا يصدر هذا الخلق - 01:04:41

الدقيق الذي نتكلم عن عجائب لا يصدر الا من خالق ماذا؟ حكيم. حكيم في صنعه حكيم في فعله ليس في صنعه فقط كما يقول الاشاعرة. حاكمهم في الصنع وفي الفعل - 01:05:01

نعم فاذا كان حكيم الحكيم الذي يصنع لغاية حكمة يخلق لغاية حكمة ووجب ان يكون هناك بعث بخلق السماوات والارض على على اصول التوحيد على الربوبية والالوهية والبعث قال هؤلاء هم الذين ينتفعون بآية الكون لانهم لم يقفوا عند حدود النظر المشهود البادي للعيان. لم يقف فقط عند المرء بل فهموا الحكمة من من خلق هذا المرئي - 01:05:11

بل نظروا الى اليد التي تسيره والقدرة التي تصنعه. نسي النظر الى يد الله التي تسير هذا الكون. وتدير هذا الكون. انهم يستخدمون ابصارهم واسمعاهم واعقولهم وافكارهم على خير وجه في هذا المجال - 01:05:36

يعني الله اعطى الانسان ادوات لفهم والتأقلم. ها؟ السمع الابصار والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار فادي ادوات العلم. السمع والبصر والفؤاد. يقرض الله بينها كثيرا في القرآن. قال تعالى - 01:05:53

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. هذه ايات في سورة الروم تتكلم عن نعم الله عز وجل في الخلق ايضا لا من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك ليات لقوم يتذمرون. ومن اياته خلق السماوات والارض - 01:06:12

اختلاف السننكم والوانكم. هذا من اعظم اليات. خلق السماوات والارض واختلاف الالسن. انظر الى اللغات. حتى في البلد الواحد تجد لغات كثيرة جدا. من علم الناس هذه اللغات؟ وكيف اتفقوا عليه - 01:06:32

نعم وكيف نشأت هذه اللغات؟ هذا من اعجب ما يكون حتى ان العلماء يختلفون في اصل نشأة اللغات. كيف نشأت لا يستطيعون ان يصلوا الى شيء في هذا؟ نعم واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك ليات للعالمين. ومن اياته منامكم بالليل والنهار. وابتغاؤكم من فضله - 01:06:42

العز فابتغاء الفضل يكون في النهار وما لم يكن في الليل. ان في ذلك لا يأتي لقوم يسمعون. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا من العذاب وطبعا في المطرها وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك ليات لقوم يعقلون. فالآيات تتكشف للذين - 01:07:01

يتذمرون ويسمعون ويعاقولون كما في هذه الآية ختمها بماذا يسمعون عالمين يعقلون اي على وجه الحقيقة المؤدية الى المطلوب الكفار يشاهدون هذه الآيات لكنهم لا ينتفعون بها. قال اما الكفار فانهم يشاهدون الحدث - 01:07:21

ويقفون عند الحدث ويظلون يتكلمون في الحدث ولماذا كان هذا الحدث؟ ويفكرون في السبب. السبب الذي ينزل من اجله المطر ويقفون عند هذا. نعم لماذا كما قال شيخ الاسلام الله اعطاهم ماذا؟ علوما ولم يعطهم فهوما. واعطاهم ذكاء ولم يعطهم ذكاء. علوما عندهم علوم. لكن ليس - 01:07:37

لم ينتفعوا فلا تتعجب اذا رأيت كثيرا من يسلم. بل قد يلحد. بل من الملحدين هم علماء الاحياء والفيزياء هم اكثر العلماء بهذه الاشياء. اذا العلم بهذه الاشياء وحده لا يقوده لا - 01:07:57

الى الایمان الا لمن كان له قلب سليم. الا لمن كان له قلب سليم. قال تعالى اما الكفار فانهم يشاهدون الحدث. الخلق ولا يتتجاوزونه

وافكاره الى صانعه وخلقه ولا يدركون الحكمة من وراء الخلق. كما قال تعالى وادي اوضح اية في القرآن تبين حال هؤلاء. قال ولكن

اكثر الناس - 01:08:08

لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. هذه الاية تبين هذا الذي القرآن يبين الحقائق بالفاظ قليلة جدا. يعني كيف نقول ان الكفار لا يعلمون الا ظاهر الحدث. انظر بقى قال يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا - 01:08:28

الله قال عنهم انهم لا يعلمون ثم اثبت لهم علما. قال ولكن ا اكثر الناس لا يعلمون. ما معنى لا يعلمون؟ لا يعلمون الحكمة التي خلقوا من اجلها. ثم قال مباشرة بعدها - 01:08:44

لا يعلمون ويعلمون لا يعلمون الحكمة التي خلقوا من اجلها ولكنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فهمها اتوا من العلم وتقدم علمي فهم اخذوا ظاهر قشرة. عرفوا خارج الحياة الدنيا. الحسن البصري له كلام جميل في هذه الاية. قال والذي نفسي - 01:08:54

يبده ليبلغ من علم احدهم بدنياه ان يضع الدرهم على ظفره فيخبرك كم وزنه وما يحسن يصلى. فهمتم ماذا يريد ان يقول يعني؟ هنا باهر جدا في المال يعني ممكنا الدرهم الذهب يعني او الفضة يمسكها في يده يقول لك هذا مثلا وزنه كذا. لا احتاج ميزان ماهر جدا في الدنيا. ولا يعرف كيف يصلى - 01:09:14

يكون معه بروفيسور في الطب مثلا. حتى لو كان مسلم يعني يعرف كيف يصلى. فمهما وصل للعلم في الدنيا هذا لا ينفعه نعم ولكن اذا لم يستخدم هذا العلم فيه في الوصول الى الله عز وجل وعبادته - 01:09:34

قال ولذلك لم ينتفعوا هؤلاء الكفار بالآيات الكونية. لأنهم لم ينظروا اليها من خلال المنظار القرآني. قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 01:09:50

قل انظروا ماذا في السماوات والارض طب ما النادي الذي سينتفع الذين لا يؤمنون لن ينتفعوا وما تغنى يعني ما تتفع لا تغنى لا تتفع الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. الآيات الكونية والنذر من النذر مثلا الرسل. من النذر الكتب من النذر المصائب - 01:10:04

التي تنزل به. كل هذا اليوم عنه لا يدفعهم في الایمان. لماذا؟ لأن الله عز وجل قدر عليهم عدم الایمان لفساد قلوبهم ولذلك فان القرآن ينكر على الكافرين والجاحدين. ماذا ينكر عليهم؟ ينكر عليهم تركهم النظر والاعتبار. قال تعالى اولم ينظر - 01:10:22

في ملوك السماوات والارض. الملوك ها صيغة مبالغة من الملك. الملك الواسع العظيم ملوك السماوات والارض ما خلق الله في السماوات والارض من كل شيء اولم ينظروا الى ما في ملوك السماوات والارض وما خلق الله من شيء من شيء هذه - 01:10:41

من ذي ده بالتأكيد بالتأكيد وما خلق الله من شيء. من زيادة تأكيد العموم لتأكيد العموم. يعني اولم ينظروا في ملوك السماوات والارض والذي خلقه الله من اي شيء. اي شيء تتفكر فيه حتى البعوضة - 01:10:58

ها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة. اقل مخلوق حتى الجماد حبة القمح الجامدة. يعني كل شيء له اية وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد او عجبا كيف يصل الله؟ ام كيف يجده؟ الجاحد. وما خلق الله من شيء. وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. وادي الاية فيها - 01:11:10

تخويف شديد لكل من كان عنده قلب. انعس عسى لي ما فيها ما لا فيها رجاء. ان يكون قد طلب اجله. كلنا سنبث واجلك مهما بعد فهو قريب فاذا عليك ان تخاف من قرب الاجل. وانك ستموت في اي وقت. فتفكر قبل ان تموت. قل انظروا ماذا في او لم ينظروا في ملوك السماوات والارض وما خلق الله من - 01:11:32

وانعسك لأن يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون. يعني لا ينفعهم اي دليل اذا لم ينتفعوا بالقرآن وبالآلية الكونية العلوم الحديثة تقطع الوجبة. الوجبة يعني ماذا؟ الاتصال. الوشيعة الاتصال. بين الناس والكون - 01:11:52

احنا قلنا في النقطة السابقة ماذا في النقطة الرابعة؟ عكس هذا العنوان. النقطة الرابعة قلنا ماذا؟ قلنا في النقطة الثالثة. ها في رقم ثلاثة قلنا اه او في رقم استدلله لا. اه عندما قلنا القرآن يفعل الصلة. الصلة بين الآيات الكونية ها؟ بين الكون والقلب - 01:12:15

القرآن يجعل الصلاة بين ماذا؟ القرآن يجعل الصلاة بين الكون والقلب. نعم؟ اما العلوم الكونية ماذا تفعل؟ تقطع الصلة. تقطع الصلة

بين ماذًا بين الكون والقلب تقع السنن. يقول سيد قطب عليه رحمة الله تعرفون سيد قطب؟ نعم؟ صاحب تفسير الضلال القرآني هو من افضل التفاسير المعاصرة - 01:12:35

نعم يقول سيد قطب رحمة الله ان مناهج البحث التي يسمونها علمية. هذا الطلب في تفسير سورة سورة قاف هو فينك ولا هو ده يقول سيد قطب رحمة الله ان مناهج البحث التي يسمونها علميا - 01:12:54

في هذا الزمان تقطع ما وصل الله من وشيعة. وشيعة للاتصال بين الناس والكون الذي يعيشون فيه. لماذا؟ لانه يربط شيء بالسبب ويجعل السبب فاعل. يعني من نهج البحث العلمية تقف عند السبب. ولا تنظر فيما وراء السبب - 01:13:15

طب وكل كما قامت كما قررنا القاعدة لكل محدث لكل محدث حادث او لكل محدث محدث صحيح لكل محدث محدث لابد لكل مخلوق خالق. فما الذي جعل هذا السبب؟ العلوم الكونية الحديثة تقف عند ماذًا؟ تخرج عند السبب فقط. ولا تفكر في - 01:13:31 السبب التي تفك في فيما وراء السبب. نعم قال فالناس قطعة في هذا الكون. لا تصح حياتهم ولا تستقيم الا حين تنبض قلوبهم على نبض هذا الكون هذا الشيخ سيد قطب باديب. اديب يعني اسلوب اديب. آف قد يكون في بعض الصعوبة ساحاول ان يبيئه. النبض هو اضطرابات - 01:13:51

القلب تعرفونها ضربات القلب؟ هل يسمى النبض. نعم. يقول يعني الكون لأن الكون ينبع. ينبع يعني له قلب يدق. فالناس لكي يستفيدوا من هذا الكون لابد ان تنبض قلوبهم على نبض هذا الكون. يعني آلا لابد ان يكون متماثل مع الكون. لابد ان يكون متوافقا مع الكون. والا حين تقوم وثيقة - 01:14:11

بين قلوبهم واطعات هذا الكون الكبير وكل معرفة بنجم من النجوم او فلك من الافلاك او خاصة من خواص النبات والحيوان او خواص الكوبي كله على وجه الاجمال وما فيه من عوالم حية - 01:14:33

وجاملة اذا كانت هناك عوالم جامدة او اي شيء واحد جامد في هذا الوجود. معنى هذا الكلام كله اسلوبه غريب في الطريق صحيح؟ قال واسلوبه سهل لمن فهمه يعني. قال الناس قطعة من هذا الكون لا تصح حياتهم ولا تستقيم الا حين تنبض قلوبهم على يد هذا الكون. يعني لكي ينتفع - 01:14:47

الانسان من من النظر فيأتي هذا الكون لابد ان يعلم الحكمة التي خلق الله عز وجل من اجل هذا الكون. والا حين تقوم وثيقة بين قلوب مواقعات هذا الكون الكبير - 01:15:07

يدان تقوم هناك علاقة وثيقة قوية بين قلوبهم وبين الكون. ثم ذكر سورة من هذا. كل معرفة بنجم من النجوم. فلك من الافلاك. خاصة صفة من صفات الحيوان والنبات. او صفات الكون خواص الكون كله على وجه الاجمال. وما فيه من عوالم حية وجميلة. الكون فيه احياء وفيه جنادات - 01:15:20

اذا كانت هناك عوالم جامدة او اي شيء واحد جامد في هذا الوجود. كل معرفة علمية يجب ان تستحيل في الحال الى ايقاع في القلب البشري. هو يريد ان في الفقرة السابقة والفقرة التالية اقول لك المجمل الذي يريد قوله يريد ان يقول ان المعرفة العلمية لا تنفع صاحبها الا اذا اثرت في قلبه - 01:15:40

حتى انا في العلوم الشرعية. حتى في العلوم الشرعية حتى في الفقه في الاصول اي علم شرعي تدرسه. العلم الذي لا يورثك خشية فلا خير فيه. لابد انك تستفيد من هذا العلم - 01:16:01

اما في السلوك في زيادة عمل واما في القلب اما في زيادة عمل من اعمال الجوارح او عمل من اعمال القلوب. نعم قال كل معرفة علمية يجب ان تستحيل يعني تتحول تتغير الى ايقاع في القلب البشري تأثير والى الفة مؤنسة بهذا الكون. الالفة يعني تعود - 01:16:11

يعني كان الكون ليصبح صاحبا له. ان هو دايما يتفكر. عندما يتفكر الانسان في شيء يصبح هذا الشيء ماذًا؟ كانه صاحب له. صديق له. ولا يوثق او اصر الصداقة بين الناس والأشياء والحياء. التعارف المعرفة. يوفق يقوى الاواصل الصالات. معنى الجملة يعني - 01:16:30

ان الانسان اذا اطال التفكير في الكون يصبح كأنه صديق لهذا الكون نعم وكل معرفة او علم او بحث يقف دون هذه الغاية الحي المحبة المؤثرة في حياة البشر هي معرفة ناقصة. المعرفة الناقصة هي المعرفة التي لا ينتفع صاحبها بها ولا تؤثر في قلبه -

01:16:50

المعرفة ناقصة او علم زائف. معنى زائف لا حقيقة له. او بحث عقيم. بحث عقيم ليس مفيد. ان هذا الكون كتاب كتاب الحق المفتوح كتاب الله عز وجل الكون كتاب الله المفتوح. الذي يقرأ بكل لغة. انظر لهذا التعبير الجميل. تعبير رائع جدا. يقول الكون كالكتاب شبه الكون بماذا؟ بالكتاب -

01:17:11

مفتوح يقرأ بكل لغة. ما من يقرأ بكل لغة. كل الناس يفهمونه. على اختلاف لغاتهم. كل الناس يتفكر في الكون. يستبدلون بهذا الكون على قدرة الله وعلى وجوب افراده بالعبادة -

01:17:31

يدرك بكل وسيلة. ما من يدرك بكل وسيلة؟ يعني الاعمى يستطيع ان يعرف حقيقة الكون. عن طريق الشم عن طريق السمع. عن طريق اللمس تدرك عظمة الكون بوسيلة البصر وهي اعظم الوسائل بوسيلة السمع. وسيلة اللمس بوسيلة الشمع. يستطيع ان يطالعه الساذج ساكن -

01:17:43

وساكن الكوخ. الساذج يعني الضعيف العقلي. شخص ساذج يعني ماذا ضيفنا عبد الغبي يعني الايات الكونية دليل لكل الناس حتى الاغبياء منهم ينتفعون به. ضعفاء العقول ينتفعون بالايات الكونية. ساكن الخيل الذي يسكن في الصحراء في الخيمة الذي ليس عنده علم. وساكن الكوخ الكوخ هو البيت -

01:18:02

الخشبي القديم ها؟ يعني لو ان شخصا فقير ليس عنده اي علم يسكن في الصحراء سينتفع بالكون اذا تأمل فيه وكذلك يكتفي به المتحضر ساكن العبائل والقصور. المتحضر يعني المتعلم الذي يسكن في المدينة ويسكن في العمارت والقصور. ينتفع بالكون. كل يطالعه -

01:18:22

بقدر ادراك واستعداده. كل كل انسان منهم يطالعه يعني ينظر في الكون بقدر ماذا؟ ادراكه واستعداده. بقدر تركيا لماذا فهمه وعلمه واستعداده نعم فيجب فيه زادا من الحق حين يطالعه بشعور التطلع الى الحق. هذا هو الشرط ان يطالع الكون بقصد ماذا؟ الوصول الى الحق. يطالع الكون بقصد ماذا -

01:18:40

قبل ان يزيد ايمانه. قال تعالى والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا. ومن الجهاد ان يعود الانسان نفسه عبودية التفكير. يخرج الى الحدائق وينظر. يخرج الى البحر انظر يأكل الطعام وينظر. يقرأ في الكتب التي تتكلم عن عجائب خلق الانسان. هذا يزيل ايمانه لانه يقصد ماذا؟ الوصول الى الحق. وهو قائم مفتوح في كل -

01:19:12

قل لي انا. يعني هذا الكون كتاب مفتوح في كل ماذا اختي في كل وقت قال تعالى تبصرة وذكرى لكل عابد منيб. تبصرة وذكرى لكل عبد منيб. يعني القرآن تبصرة. وكذلك -

01:19:32

كون تبصرة وذكرى لكل عبد منيб اي راجع الى الله. كلما رجعت الى الله لابد ان ترجع الى الله وانت تنظر الى الكون. تقصد من النظر ماذا؟ الرجوع الى الله والوصول الى الحق -

01:19:47

قال ولكن العلم الحديث يطمث هذه التبصرة. يطمسه يعني يغلقها يلغيها. يقطع الوشيشة بين القلب البشري والكون الناطق المبين يقطع الصلة بين القلب والكون. لانه في رؤوس مطموسة العلم العلم الحديث -

01:19:57

هذا في رؤوس ماذا؟ مطموسة. الطمح هو الاغلاق. فروس مغلقة. عند هؤلاء العلماء الذين يسمون بالعلماء. رانت عليها خرافه المنهج العلمي. رانت يعني على خرافه المنهج العلمي. المنهج الذي يقطع ما بين الكون والخلائق التي تعيش فيه. والمنهج اليماني لا ينقص شيئا هذا الكلام الماضي ليس معناه انا -

01:20:13

المنهج العلمي. لكن نقول المنهج القرآني اليماني لا ينقص شيئا من ثمار المنهج العلمي. في ادراك الحقائق المفردة. الحقائق المفردة. العلم في الحقائق المفردة. ابحث كيف ينزل المطر وسبب نزول المطر. الماء يتبخ من البحر ثم يكون سحاب ثم ينزل المطر. ولكن لابد ان تنسن هذا النزول -

01:20:33

للخالق الى الله عز وجل لان السبب ليس فاعلا. السبب ليس فاعلا لكن المنهج الایمانی يزيد ربط هذه الحقائق المفردة بعضها ببعض.

يربط هذه الحقائق بعضها ببعض ويردوها الى الحقائق الكبرى. وهي - 01:20:53

لان الله عز وجل هو الذي خلق كل هذا الكون نعم واحسن خلقه سبحانه وتعالى ووصل القلب البشري بها اي وصله بنواميس الكون وحقائق الوجود. النواميس هي القوانين. جمع الناموس والقانون وحقائق الوجود - 01:21:07

ويل هذه النواميس والحقائق الى ايقاعات مؤثرة. ما معنى ايقاعات مؤثرة؟ الى آآ امور تؤثر في الناس وحياتهم. يعني القرآن لا يجعلك فقط تنظر للكون كما قلنا منذ قليل. بل يجعلك تنظر الى هذا الكون وتتأثر بما ترى وفي قلبك - 01:21:25

في سلوكك لا معلومات جامدة جافة. متحizza في الذهان. ما معنى متحizza؟ محصورة في الاذان. لا تخرج عن الذهن. لا تفضي لها بشيء من سرها الجميل. يعني هذه المعلومات لا تؤثر في اه في الانسان ولا ينتفع الانسان بها ولا تؤثر في سلوكه. والمنهج الایمانی هو الذي - 01:21:45

يجب ان تكون له الكراة في مجال البحوث. الكراة يعني الرجعة. يجب ان نرجع في مجال البحث الى ماذا؟ الى المنهج الایمانی. ولا تجدوه عند بعض علماء الطب المعاصرین وبعض علماء الاحیاء الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي مثلًا كالدكتور زغلول النجار تسمعون عنه - 01:22:05

انا مصری مشهور جدا من العلماء الفلكي المشهورین هو عالم كبير فالفلک علم الفلك وله ابحاث كثيرة في هذه يربط العلم هذا بمذهب القرآن يربط دائمًا وبالغاية من الخلق قال والمنهج الایمانی هو الذي يجب ان تكون له الكراة في مجال البحوث والدراسات ليربط الحقائق العلمية - 01:22:22

التي يهتم بها بهذا الربط الوثيق. يعني خلاصة الكلام ليس شرطا ان تفهم كل لفظ في الكلام او اسلوب بالتفصيل. المهم انه يريد ان يقول ان شیخ سید علی رحمة الله في هذا في هذا الموضع من تفسیر قاف يريد انه لابد ان نفرق بين المنهج العلمي والمنهج القومي. المنهج العلمي يقف عند الحقائق المجردة. يقف عند السبب لا يتكلم - 01:22:42

عما وراء السبب. ولا يتكلم عن الحکمة من من خلق هذا السبب. منهج القرآن يربط هذه الحقائق الكونية وهذه الاسباب الكونية بغایة العظيمة وهي اثبات الخالق ووجوب الافراد بالعبادة. نعم ووجوب آآ عبادته سبحانه وتعالى. آآ كما مر معنا في الایات - 01:23:02

في المرة القادمة نبدأ في العنوان السادس في دلالة الخلق على صفات الخالق - 01:23:22